حق النقض لايقاف اي اجراء او قرار في مجلس الامن « لا يشجع على استمرار عملية التسوية في الشرق الاوسط » • وحدد الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الامريكية الاسس الوحيدة التي تقوم عليها عملية التسوية المذكورة بانها قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ • (٢) تصريح كيسنجر الذي اكد فيه : (أ) ما جاء في بيان وزارة الخارجية المذكور (ب) تعهد الولايات المتحدة باخذ وجهة النظر الاسرائيلية بغاية الجدية في مناقشات مجلس الامن وتأكيده على ان « نتائج هذه المناقشات ستكون متمشية مع امن اسرائيل » (٣) تصريح الناطق بلسان بعثة تقصي الحقائق التابعة للكونغرس الامريكي (اثناء زيارتها لعدد من دول المنطقة) بأنه على الدول العربية تمثيل الفلسطينيين في اية مفاوضات تجري لتسوية المشكلة الفلسطينية وان الكونغرس يعارض بشدة اي ضغط امريكي على اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير •

تحدد الموقف السوفياتي من مناقشات مجلس الامن عبر الاقنية الرئيسية التالية • اولا التصريح الذي ادلى به الكسي كوسيغين اثناء زيارته الاخيرة لتركيا حيث اكد مجددا رفض بلاده للفكرة التي كان قد طرحها كيسنجر بعقد مؤتمر آخر موازٍ لمؤتمر جنيف لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط كما اكد الموقف السوفياتي القائل بان السبيل الافضل لتحقيق السلام الدائم في المنطقة هو انعقاد مؤتمر جنيف بمشاركة منظمة التحرير مشاركة كاملة في اعماله • واعتبر العقبة الاساسية في وجه تحقيق السلام موقف اسرائيل الرافض للانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في انشاء دولة مستقلة ذات سيادة • ثانيا البيان السياسي الذي اصدرته الحكومة السوفياتية عشية بدء مناقشات مجلس الامن والذي اكد على ثلاث مسائل اساسية بصفتها شروط لا مفر منها لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة ، ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة خاصة به ، ضمان امن كافة دول المنطقة وحقها في الوجود والنمو بصورة مستقلة كما اكد البيان رأي الحكومة السوفياتية القائل بانه كي يتوصل مجلس الامن الى اية نتائج هامة عليه ان يوجد الظروف الملائمة لاستئناف مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير •

علق امين عام هيئة الامم على المناقشات التي سيجريها مجلس الامن حول القضية الفلسطينية بقوله ان هذه المناقشات ستكشف ميلا متزايدا للاعتراف بالكيان السياسي للفلسطينيين وان المسؤولين الامريكيين اخذوا يدركون بان الحقوق الفلسطينية تشكل مفتاح الحل لمشكلة الشرق الاوسط • واعتبر فالدهايم ان التقدم الذي يمكن ان يحرزه مجلس الامن في هذا الصدد هو مناقشة غياب اية اشارة في القرار رقم ٢٤٢ الى الفلسطينيين الا بصفتهم كلاجئين • ولم يستبعد فالدهايم استئناف مؤتمر جنيف لاعماله في مرحلة لاحقة كما اكد ان الامانة العامة لهيئة الامم تدرس طبيعة الخطوات التي يجب اتخاذها نتيجة قرار الجمعية العامة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية • ولا بد من الاشارة هنا الى تعليقات اللورد كارادون ـ اثناء زيارته للاردن ـ عشية بدء مناقشات مجلس الامن باعتباره مسؤولا عن الصياغة الشهيرة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ • شدد اللورد كارادون على ان الهدف الاساسي لاجتماعات مجلس الامن يجب ان يكون فتح الطريق الى مؤتمر جنيف بدلا من اغلاقه مما يعني ، حسب قوله، بان مناقشات مجلس الامن يجب ان تتمخض عن الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في وطنه بالاضافة الى تطبيق القرار رقم ٢٤٢ • واوضح اللورد كلامه بقوله انه من الضروري اضافة بند الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ • ودعا كارادون الى ايجاد مدينتين في قدس غير مجزأة ضمن اطار التسوية السلمية المقبلة بحيث تخضع احداهما للسيادة والادارة العربية والثانية للسيادة والادارة الاسرائيلية • وبالاضافة الى ذلك اعلنت وزارة الخارجية البريطانية اثناء